

# الحلقة الرابعة من برنامج نور على الدرب المرئي - الشيخ صالح

## الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن - 00:00:00 فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم هذا السائل يقول اه ما المراد بالاية الكريمة وسابقوا وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماوات والارض. اعدت للمتقين - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هذه الاية من سورة ال عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - 00:00:47 والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار - 00:01:12 خالدين فيها ونعم اجر العاملين فهذه الايات فيها فتح باب التوبة للمذنبين وان عظمت ذنوبهم فانهم لا يقنطون من رحمة الله بل يتوبون الى الله ويسارعون الى ذلك قبل ان ياتيهم الموت - 00:01:31

او يعرض لهم عارظ يشغلهم عن التوبة ويبقون على ذنوبهم يواجهون بها ربهم يوم القيامة فعليهم ان يتوبوا الى الله ويتخلصوا من ذنوبهم بسرعة ما امكنهم ذلك. نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول فضيلة الشيخ هناك من ينهمك - 00:01:58 من اه الناس في متاع الدنيا ويجرون خلفها متناسين الآخرة ما سبب هذا الانغماس في ملهيات وماذا يجب على المسلم نعم هذا شيء واقع وهو ان بعض الناس ينغمس في شهوات الدنيا - 00:02:21 وملذاتها ويعرّض عن الآخرة وهذا حرمان من الله عز وجل وهذا تعجل نصيبه في الدنيا ولم يعمل لآخرته فهذا خسران مبين فعلى المسلم ان يأخذ من من مباحات الدنيا ما يحتاج اليه - 00:02:40

وان يستعين به على طاعة الله سبحانه وتعالى ولا ينغمس في ملذات الدنيا ويعرّض عن الآخرة فان الدنيا فانية والآخرة باقية والموت قريب فعلى المسلم ان يبادر. نعم فضيلة الشيخ يقول هذا السائل بان لديه مكان ودكان البيع بالعقار - 00:03:04 اه ما افضل شيء؟ ما هو ضابط العربون الذي يأخذه العقاري؟ واذا لم يتم البيع كيف يرجع العربون نعم الوساطة في البيع والشراء والسمسرة هذا يسمونه السمسرة فهذا امر مباح لا بأس - 00:03:31 والعربون اخذ العربون ايضا جائز على الصحيح بان اذا شري السلعة وكان له الخيار كان له الخيار خيار الشرط فيؤخذ عليه العربون من اجل توثيق البيع وعدم نسيانه فيؤخذ العربون وهو بعظ الثمن - 00:03:53

العربون من الثمن هو بعظ الثمن وهو للبائع وليس للمشتري وللبائع والمشتري له السمسرة وهي التي ما يعطى السمسرة ما يعطى للسمسار من البائع او المشتري في عقود البيع نعم - 00:04:20

شيخ صالح بالنسبة لبناء المساجد هل يجوز دفع الزكاة لبناء المساجد او ماء ملحقاتها او دورات المياه؟ لا يجوز دفع الزكاة في المساجد والاعمال الخيرية بل هي لما حصره الله في الاية انما الصدقات يعني الزكاة - 00:04:44

انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها المؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله والله عليم حكيم الزكاة تصرف في هذه المصارف الثمانية لان الله حصرها فيها - [00:05:04](#)

واما المشاريع الخيرية فتمول من التبرعات تمول من التبرعات من اعمال الخير واما الزكاة فهي تخص بمن خصها الله بهم في هذه الاصناف الثمانية. نعم استفسروا عن اه كتاب تفسير الجلالين للقرآن - [00:05:27](#)

تفسير الجلالين جلال الدين المحلي وجلال الدين اخر جلال الدين المحلي وجلال الدين هو السيوطي. آآ السيوطي نعم الا السيوطي وشيخه المحلي. نعم فلهذا سمي تفسير الجلالين اي المحل والسيوطي - [00:05:53](#)

وهو تفسير مختصر. نعم. ومفيدة ايضا ولكنه فيه غلطات من جهة الصفات فانه فيه تأويل للصفات على مذهب اشيائهم ولكن الجلالين مفيد ومعتمد وايضا ولكن لا يؤخذ منه آآ الكلام في امور الصفات والعقيدة - [00:06:20](#)

نعم لانهم اشاعرة. نعم. وافضل شيء من هذه التفاسير التي يقرأ بها افضل شيء من التفاسير تفسير والابن جرير والمختصر ابن كثير والبعوي هذه افضل شيء و لحق اخيرا تفسير الشيخ ابن سعدي رحمه الله هو تفسير جيد - [00:06:46](#)

سهل ايضا نعم احسن الله اليكم يا شيخ اه بالنسبة للشعر الكثيف يا شيخ صالح اذا كان على الحاجبين ومشوه للوجه للفتاة هل يصح ازالته نعم يجوز ازالة التشويه لا بأس به لانه من العلاج. نعم - [00:07:06](#)

اه السائل يقول في رمضان انا عندي حفيز محل اه للاحذية اعزكم الله. فما تركي فما حكم تركي لصلاة التراويح مع الجماعة حيث اصلي الفرض واخرج لمكاني هذا خسران عليك - [00:07:27](#)

عليك ان تصلي التراويح مع المسلمين وتذهب الى دكانك بعد التراويح فتجمع بين الحسنيين تجمع بين الحسنيين صلاة التراويح وطلب الرزق نعم ايهما احسن شيخ اتخاذ مكان واحد للسنة؟ آآ للصلاة ام تغيير المكان - [00:07:43](#)

لم يرد في تغيير المكان شيء فاذا صلى في السنة الفريضة والسنة في مكان واحد فلا بأس وان صلى الفريضة في مكان وانتقل الى مكان اخر وصلى فيه النافلة فلا بأس بذلك الامر واسع في هذا. نعم - [00:08:07](#)

اه شيخنا الكريم يقول السائل هذا ينأى في حديث ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل. اشرحوا لي هذا الحديث وايضا النزول هذا يا شيخ هل هو نزول حقيقي - [00:08:27](#)

نعم هو نزول حقيقي لكن يليق بجلال الله سبحانه والله على كل شيء قدير هو خالق السماوات والارض وخالق العرش فهو قادر على كل شيء ولا يقاس نزوله بنزول المخلوق - [00:08:42](#)

وانما هو نزول الخالق سبحانه وتعالى لا يقاس بخلقه فنثبت النزول وحديثه صحيح وثابت بل ثابت برواية كثيرة وعده بعض العلماء من الامور القطعية ثبوته قطعي متواتر عند بعض العلماء - [00:08:58](#)

النزول الالهي ثابت وهو الايمان به من الايمان بالعقيدة فنؤمن بنزول الله الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر وانا ونقول هو نزول يليق بجلال الله وليس كنزولنا - [00:09:23](#)

من محل الى محل اه كما يتوهمه بعض الجهال بل نقول هذا خاص بالله هو من جملة افعاله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم شخص ابتلي بالحسد فكيف يعالج نفسه؟ وما الاضرار المترتبة على الحسد - [00:09:42](#)

عليه ان اذا رأى مثلاً من انعم الله عليه ان يدعو له بالبركة ويسأل الله ان يعطيه مثل ما اعطاه فضل الله واسع. قال جل وعلا ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم - [00:10:07](#)

على بعض الرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن. ثم قال واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء علماً. اسأل الله ان يعطيك مثل ما اعطى هذا المنعم عليه ولا تحسده على ما - [00:10:25](#)

اعطاه الله بل تدعو له بالبركة نعم يقول يا شيخ ما الفرق بين القضاء والقدر لا فرق بينهما كلاهما من افعال الله سبحانه وتعالى نعم يقول ارجو ان اه تجيبوني على سؤالي في قضاء الفوائت الذي كنت قد تركتها - [00:10:44](#)

في بداية حياتي لا قضاء للنوافل. النوافل اذا فاتت لا لا تقضى الا راتبة الفجر اذا انشغل الانسان عنها فانه يقضيها بعد ارتفاع الشمس.

نعم واذا كان هذا الشخص قد ترك الفرائض في سنوات عمره يقول واريد الان ان اعوظ واصليها يا شيخ. ابدأ يتوب الى الله -

[00:11:07](#)

على الفرائض في مستقبل حياته وما مضى يعفو الله عنه بالتوبة. نعم. يقول لماذا حرم الذهب على الرجال لانه من من الرفاهية والزينة والرجال ليسوا بحاجة الى التزين بالذهب هذا من خواص النساء - [00:11:35](#)

الحلي فيه تشبه بالنساء الرجل آا اكرمه الله بالرجولة والشهامة والتزين بالذهب يدل على الرقة والترف وهذا لا يليق بالرجل. نعم يقول الشيخ ما الفرق بين التكبير المطلق والتكبير المقيد - [00:11:57](#)

التكبير المقيد بعد ادبار الصلوات المفروضة في جماعة واما في ايام التشريق واما التكبير المطلق فهو في كل وقت ان يكبر الله جل وعلا قائما وقاعدا وماشيا وعلى كل حال نعم - [00:12:18](#)

يقول في الاية يا شيخ في هذه الاية المباركة ان الله ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش نعم الاية واضحة ان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام - [00:12:36](#)

وهو قادر على ان يخلقها في لحظة او في يوم واحد لكنه اراد بذلك ان يتعلم العبادة التمهل في العمل واتقان العمل عدم العجلة ثم استوى اي علا وارتفع واستقر على العرش - [00:12:55](#)

وهو سقف المخلوقات والعرش هذا ثابت في الكتاب والسنة وفي اخبار الله سبحانه وتعالى وهو لا يقدر على وصفه وعظمته الا الله سبحانه وتعالى نعم يقول الشيخ التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم ما حكمه؟ وهل له اقسام؟ توسل بالشخص هذا حرام وبدع -

[00:13:15](#)

اه سواء بالانبياء او غيرهم انما يتوسل الى الله بالعمل الصالح بالعمل الصالح كقصة الذين انطبق عليهم الصخرة وسدت عليهم الغار فكل كل واحد منهم توسل الى الله بصالح عمله - [00:13:47](#)

فحزح الله الصخرة عن فم الغار وخرجوا يمشون التوسل الى الله بالاعمال الصالحة ربنا امنا مثل قولهم ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول اكتبنا مع الشاهدين فالتوسل الى الله بالاعمال الصالحة هذا امر طيب - [00:14:07](#)

نعم يا شيخ يقول هذا السائل ابو محمد هل يكتفي او هل يكفي النطق بالشهادتين للداخل في الاسلام ام لابد ان يكتمل اسلام المرء النطق بالشهادتين يدخله في الاسلام. لكن عليه ان يؤدي اركان الاسلام. الصلاة والزكاة - [00:14:27](#)

والحج وصيام رمضان عليه ان يؤدي اركان الاسلام والا لا تصح الشهادتان اذا تركا اركان الاسلام متعمدا او جاحدا لها لا ينفعه الشهادتان. نعم يقول السائل ابو عصام قرأت في احد الكتب وموجود في المكتبات - [00:14:50](#)

يقول فيه الكاتب بان الروح تنتقل من انسان الى اخر. هل هذا الكلام صحيح؟ هذا كلام باطل وهو مذهب التناسخية والواجب آا التبليغ عن هذه المكتبة التي تبيع هذا الكتاب - [00:15:15](#)

وهي تتلفه الجهة المختصة تتلفه وتصادره فلا يجوز للمكتبات ان تنشر هذه الكتب الباطلة تروجها بين المسلمين. نعم يقول يرى بعض الناس يا شيخ من كان اسمه محمد فلا يضره شيء ولا آا تدغه عقرب ولا يؤذيه حيوان ما هذا من الخرافات؟ الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لدغته العقل - [00:15:35](#)

رب عليه الصلاة فالاسم ما يكفيه نعم بل العمل الصالح وايضا اه الاحتياط بذكر الله واذكار الصباح والمساء والاوراد هي التي تقي الانسان باذن الله. نعم هل يعذر الانسان بجهله في امور العقيدة وفي امور اخرى؟ لا يعذر بجهله في امور العقيدة وعنده من -

[00:16:03](#)

يعلمه نعم من الاسئلة التي وردت فضيلة الشيخ يقول تجليد المصاحف في وقتنا الحاضر كثر بالنسبة للطلاب او للقائمين على المساجد طيب هذا طيب فيه حماية للكتب صيانة لها هذا طيب هذا. نعم. له فقرة اخرى يا شيخ صالح يقول بعض القائمين على

بعض المساجد لا يتعاهدون المسجد - [00:16:31](#)

ربما بالبخور فبعض المصلي بعض المساجد يكون لها ريحة آا فاماذا يجب على من قام على هذا المسجد يجب على المحسنين ان

يعتنوا بالمساجد والقائي وعلى القائمين عليها ان يعتنوا بتنظيفها - 00:16:59

وتهيئتها تطهيرها لاستقبال المصلين. هذا الذي على القائمين عليها اما البخور اذا كان هناك اوقاف عليها بالبخور فلازم من تنفيذها اما

اذا لم يكن وهناك وتبرع تبرع مسلم بذلك فهذا شيء طيب - 00:17:18

نعم المشاركة في بناء المسجد مثل بالحديد او البلوك او آآ غيرها من الاثاث يا شيخ هل يكون لي المشاركة في المسجد واكون قد آآ

احتسبت الاجر. نعم لك ان شاء الله الاجر. قال تعالى وتعاونوا - 00:17:40

على البر والتقوى ومن التعاون على البر والتقوى ان تشارك في بناء المسجد بالحديد بالاسمنت بالحجر بما يتطلبه البناء. نعم يقول في

كل جمعة تأتيني رسالة واخر رسالة جتني يا شيخ صالح - 00:17:59

اه من ترك الصلاة عوقب بعشر اه بعشر امور. وقال انشرها الى صديقك او الى قريبك تؤجر كذب وخرافة العشر هذي خرافة وكذب

ولا يجوز نشرها ولا تنشرها وحذر منها - 00:18:16

نعم تعلم العلم بالنسبة للشخص اذا كان للحصول على الدرجات العلمية او غيرها وما حكم الشرع في نظركم في تعلم العلم يجب على

المسلم ان يتعلم ما يستقيم به دينه من العلم - 00:18:35

واذا تزود فهذا من الزيادة للخير ولا يثبته المثبتون الذين يقولون ان تعلم من اجل الدنيا انت انت فليستمر على طلب العلم النافع

وان شاء الله سينتفع به وينفع به غيره - 00:18:55

ولا يلتفت الى المثبتين والمغرضين نعم هذا السائل يا فضيلة الشيخ الحقيقة له سؤال نختم به هذه الحلقة يقول هل هناك هل كان

هناك دعوات اصلاحية قبل الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله في تحقيق التوحيد؟ نعم يا اخي هناك - 00:19:15

الصحابة والتابعون وما ومن تبعهم باحسان لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا

يظهرهم من خذلهم ولا من خالفهم وفيهم الدعاة الى الله. وقبل الشيخ رحمه الله دعاة - 00:19:38

الى التوحيد قبله الائمة الاربعة وقبله اه من كان قبل الائمة الاربعة من آآ من آآ العلماء الكبار الذين توارثوا هذا العلم وعملوا به ونشروه

وهذه الامة فيها خير كثير - 00:19:58

هي كالغيث لا لا يدري نفعه في اوله او في وسطه او في اخره. كما في الاثر. نعم احسن الله اليكم. الشيخ صالح هذا هذه سائلة تقول

ما حكم التأخر في توزيع تركة الميت - 00:20:19

هذا يرجع الى المحكمة تنظر فيه ان كان لغرض صحيح تأخير تركة الميت تقسيمها لغرض صحيح كوفاء ديونه والنظر في وصاياه

وما اشبه ذلك فلا بأس نعم شيخ صالح مقدار الدم اذا كان على الثوب وصلى الانسان هل آآ يكون نجسا - 00:20:38

اذا كان دما فاحشا كثيرا فانه لا يصح ان يصلي بثوب فيه دم كثير لانه نجس فيغسله او يستبدله بثوب طاهر لان من شروط ضحت

الصلاة طهارة الثياب طهارة البقعة - 00:21:01

نعم اخيرا يا فضيلة الشيخ الاشجار والنخيل التي في البيت عروقتها تمتد الى الصرف الصحي. هل نأكل من هذا الثمر اذا كرهتموه فلا

تأكلوا منه نعم. شكر الله لكم شيخنا الكريم على ما بينتم وافضتم واجبتم الاخوة والاخوات في لقاء برنامج نور على - 00:21:22

درب جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء وشكرا لفريق العمل في برنامج نور على الدرب عبدالله المواش سجل هذه الحلقة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:48